

الشيخ سالم عبيد جواد سيرته ودوره القيادي في التصدي لعصابات تنظيم

داعش ١٩٦٩-٢٠١٥

أ. د. وائل جبار جودة/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة المثنى

د. رنا سليم شاكر / كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

المقدمة:

تعد دراسة الشخصيات الوطنية التي اسهمت في صنع تاريخ معاصر مشرف لبلدها هو امر ضروري فإن تخليدها واجب وطني واخلاقي، لتوثيق بطولاتهم عرفاناً بالجميل لهم وجعلهم قدوة حسنة يمكن الاقتداء بها ومن هذا المنطلق جاء اختيار موضوع البحث الشيخ سالم عبيد جواد بوصفه مثلاً للقائد الديني والعسكري الناجح الذي سطر اروع الملاحم البطولية في الميدان العسكري، فإنه نذر نفسه شهيداً من اجل الحفاظ على الارض والعرض والمقدسات فقد وصف احد المتطوعين شجاعته بالقول كان يمشي امامنا في المناطق المزروعة بالألغام وطلب منا السير على اثار اقدمه هذه الشجاعة لا بد من توثيقها للأجيال القادمة حتى نزرع فيها حب الوطن والمقدسات.

تضمن البحث مقدمة وستة محاور وخاتمة استعرض المحور الاول اسرته فهو من جبور ال واوي من عائلة متوسطة الدخل و والده عامل بسيط وامه امرأة امية وتابع المحور الثاني ولادته ونشأته فقد ولد في بغداد واكمل فيها دراسته الاولى ثم انتقل الى محافظة بابل واكمل فيها دراسته الثانوية وبعد ذلك واصل دراسته الجامعية في كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل، وركز المحور الثالث على نشاطه الثقافي والمهني ١٩٩٤-٢٠٠١، فقد تزوج عام ١٩٩٥، وعمل بالفلاحة ثم بمعامل الدبس في الحلة وعرف عنه مطالعته المستمرة للكتب والمجلات، وناقش المحور الرابع نشاطه الاجتماعي والثقافي ٢٠٠٢-٢٠١٤، وفي هذا المحور تم تسليط الضوء على دراسته الحوزوية ونشاطاته الاجتماعية المتميزة في منطقة الابراهيمية (الدبلة)، في محافظة بابل ولاسيما قيامة ببناء مؤسسة الزهراء الثقافية. وتكفل المحور الخامس باستعراض ابرز محاضراته في خطب الجمعة التي تناولت موضوعات مختلفة تم استعراض فحوى بعضها وابرز الافكار الواردة فيها، وناقش المحور السادس والاخير جهوده في مجال كسب الشباب والمتطوعين للدفاع عن الارض

والعرض والمقدسات ودوره القيادي في التصدي لعصابات داعش وتواضعه وحسن تدبيره للأمر والامان التي قاتل فيها وقضية استشهاده عام ٢٠١٥، واغلب المصادر اعتمدت على المقابلات الشخصية فضلا عن بعض الوثائق الخاصة به حصلت عليها من مقتنياته في مكتبته الشخصية.

اولاً: اسرته:

عرفاناً بالجميل لمن قدم دمه و روحه من اجل الحفاظ على الارض والعرض والمقدسات، لا بد من تخليدهم ومنهم الشهيد الشيخ سالم عبيد جواد الجبوري، وهو من جبور ال واوي^١، والده عامل بسيط فلاح كان يخرج في الصباح الباكر يبحث عن فرصة عمل في المكان المخصص لتواجد العمال والمعروف محلياً (المسطر)، وعرف عن اخلاصه بالعمل، والدليل على ذلك عندما جاء المسؤول عن تنظيم حدائق القصر الملكي^٢ الى المسطر اختار بعض العمال لتلك المهمة ومن بينهم عبيد جواد الذي كان الوحيد من بينهم يرتدي العقال والشماع ولذلك لقبه المسؤول عن تنظيم الحدائق في القصر الملكي ابو عقال ونتيجة اخلاصه في العمل استمر بالعمل بتلك الحدائق بأجر يومي، وبعد سقوط النظام الملكي عام ١٩٥٨،^٣ ترك العمل بحدائق القصر الملكي ودرس محو الامية وبعد تخرجه من محو الامية تم تعيينه عامل خدمة في مستشفيات بغداد، وتزوج من اقرباءه وزوجته هي حبيبة عبد وانجبت منه الشيخ سالم واخوين واخت واحدة^٤.

ثانياً: ولادته ونشأته:

ولد في بغداد في منطقة الشواكة عام ١٩٦٩،^٥ وسط عائلة من الطبقة الكادحة ثم انتقلت عائلته الى مدينة الصدر واكمل فيها دراسته الابتدائية هناك ثم انتقلت عائلته الى مدينة الهاشمية في محافظة بابل عام ١٩٧٥، وذلك بسبب احالة والده على التقاعد وسوء حالته الصحية فضلا عن سوء الوضع المادي لذلك عقدوا العزم على استثمار ارضهم التي ورثوها عن اجدادهم في منطقة الهاشمية من اجل استثمارها في الزراعة و رعي الحيوانات والتكسب من وارداتها من اجل سد رمق العيش، وتم الاعتماد بشكل كبير

على واردات التمر من اجل انفاقها على ما كانت تحتاجه الاسرة من مصروفات خلال العام^٦.

واكمل دراسته الثانوية في ثانوية الهاشمية عام ١٩٨٩، ثم التحق بقسم المحاسبة في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة صلاح الدين في اربيل، في ظل ظروف اقتصادية صعبة اجبرته على البقاء في الاقسام الداخلية مدة طويلة من اجل التوفير لنفقات الدراسة، وبعد ان تدهورت الاوضاع مع الاكراد^٧ انتقل الى جامعة الموصل و واصل دراسته فيها في ظل ظروف صعبة جداً فكان يعمل في الاعمال الشاقة من البناء وغيرها اثناء ايام العطل من اجل ضمان توفير الاموال اللازمة لإكمال دراسته^٨، فقد كان مثلاً للطالب المكافح لأنه عمل ودرس في ذات الوقت وبالفعل تخرج في كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل عام ١٩٩٣^٩.

ثالثاً: نشاطه الثقافي والاجتماعي ١٩٩٤-٢٠٠١

عمل بالفلاحة عام ١٩٩٤، وزراعة الخضروات والبقوليات ورعاية اشجار النخيل بمعية عائلته، وذلك بسبب ايمانه المطلق بعدم الحصول على وظيفة حكومية بعد ذلك تزوج في عام ١٩٩٥، وقصة زواجه دلت على ثقافته الدينية العالية فعلى الرغم من ضعف الحالة المادية والقدرة الشرائية المحدودة فقد تم شراء غرفة الاخشاب والملابس والمفروشات عن طريق اقتراض المبلغ من احد الاشخاص وتم الاتفاق معه بعد جني محصول التمر وبيعه يمكن سداد ذلك المبلغ ولكن انهيار الاسواق واسعار السلع آنذاك ادى الى تأجيل دفع ذلك المبلغ وبالفعل تم تسديده فيما بعد، وسنحت له الفرصة في العمل في معامل الدبس في مدينة الحلة، وتحديدأ في منطقة نادر عن طريق شقيقه غانم الذي كان صاحب خبره في ذلك المجال ومسؤول عن ادارة العمال الذي يسمى محلياً (الاسطة)، واكتسب الشيخ سالم خبرة في ذلك العمل وصار اسطه واثناء عمله هناك يتحين الفرص اثناء الاستراحة من العمل من اجل قراءة الكتب الدينية الشيعية التي كانت معتمدة في الحوزة العلمية في النجف الاشرف والتي تداولها آنذاك محدود بسبب الرقابة عليها من قبل الحزب الحاكم، وعرف عنه التزامه الديني وثقافته العالية وعلى

الرغم من صعوبة الظروف المعاشية التي عانى منها فقد كان يتردد على طلاب العلم من طلبة الحوزة العلمية اجل معرفة منهاجهم من اجل التزود بالمعرفة، فإنه لم يتردد عن الالتحاق بالدراسات الحوزوية الحرة أي انها ليست منسوبة الى مدرسة معينة في النجف الاشرف عام ٢٠٠١^{١٢}.

رابعاً: جهوده الثقافية والاجتماعية ٢٠٠٢-٢٠١٣

زادت علاقاته بطلبة الحوزة خلال عام ٢٠٠٢، ثم التحق بالمدرسة الحوزوية التابعة الى المرجع علي الحسيني السيستاني^{١٣}، عام ٢٠٠٤، واكمل دراسة المقدمات ثم واصل دراسة البحث الخارج، ومن ابرز شيوخه الشيخ محمد باقر الايرواني^{١٤} وعرف عنه بنشاطه الثقافي المتميز في حث الشباب على الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وسكن منطقة الابراهيمية (الدبلة) في ذلك الحين ورحب به عند مجيئه الى هذه المنطقة ابو صفاء محمد الغزالي وجعله مسؤولاً عن الحسينية التي بناها محمد الغزالي المذكور في الدبلة، ولكن سرعان ما ترك الشيخ سالم الحسينية في ظروف متشعبة وغامضة بسبب الخلافات مع محمد الغزالي، واشرف على بناء مؤسسة الزهراء الثقافية في منطقة الدبلة بوصفها مؤسسة تمقت الطبقية الاجتماعية وهدفها المساواة الاجتماعية بعيداً عن المحسوبية والمنسوبية، ومكانة الشخص المتسبب اليها محفوظة بغض الطرف عن مركزه الاجتماعي او تحصيله الثقافي او المناطقي لذلك ركزت تلك المؤسسة على الشباب واصدرت المؤسسة مجلة ثقافية شهرية كتب فيها الشيخ سالم الجبوري وبعض المثقفين والقراء للمجلة موضوعات دينية بعضها تاريخية والبعض الاخر عن القضايا الاخر العقائد والطهارة والوضوء وغيرها من الموضوعات الاخرى^{١٥}.

لم يستمر صدور المجلة طويلاً وذلك بسبب انها مجلة مستقلة لم تمول الا بجهود ذاتية من الشيخ سالم والمثقفين من اصدقائه، وقلة الموضوعات الهادفة التي وصلت الى المجلة المذكورة، يزداد على ذلك كانت المؤسسة بإشراف الشيخ سالم تقوم بدور توعوي كبير ولاسيما ان عملها موازي لعمل الكتاتيب فان العوائل ارسلت اليها اطفالها من اجل التزود بالمعارف الدينية واللغوية وتاريخ ال بيت الرسول وجلس الاطفال بشكل

حلقات وتلك الحلقات نسقها ونظمها وتابع المتطوعين من المعلمين، وغالباً ما كانت تعقد الحلقات اثناء العطلة الصيفية من اجل التحاق اكبر عدد ممكن من الاطفال فيها، فضلاً عن المجالس الارشادية النسوية التي نظمها الشيخ سالم بالاعتماد على بعض المثقفات من النساء فقد زودهن الشيخ سالم بالمصادر والمعلومات، الى جانب ذلك كان الشيخ سالم يلقي الخطب في المجالس الارشاد والتوعية المسائية فكانت محاضرات الشيخ سالم مركزة على معالجة المشاكل الاجتماعية المعاصرة وكيفية ايجاد الحلول الناجعة لها، ويتم بثها عن طريق مكبرات الصوت فقد استمتعت الاهالي بسماعها، واكدت على مواجهة ظاهرة الحرب الناعمة والتحلي بأخلاق اهل البيت وتميزت محاضراته بالحس الثقافي في مؤسسة الزهراء^{١٤}.

وتقلد منصب مسؤول مكتب التبليغ الاسلامي في بابل وهو مكتب ديني لا علاقة له بالجانب السياسي والمسؤول عنه كان يتقاضى مبالغ زهيدة لا تتجاوز السبعين الف في الشهر، وارتبط المكتب المذكور بمكتب سماحة اية الله علي خامنئي^{١٥} وغرض المكتب المذكور تقديم المساعدات المادية الى الفقراء والمعوزين والايتام^{١٦} وبالفعل استمر الشيخ سالم بالعمل بذلك المكتب لغاية عام ١٤٢٠هـ.

وذاع صيته في منطقة الابراهيمية والمناطق الاخرى فقد عقد قران عدد كبير من الشباب وغالباً ما تحدث نيابةً عن اهل الشخص المتقدم لزواج فتاة معينة في كثير من المناسبات عند اجراء مراسيم خطبة الرجال، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اشرف بنفسه على موكب منطقة الابراهيمية ايام العشرة الاولى من محرم الحرام ونسق الدور بين المنشدين للقصائد الحسينية اثناء مرور الموكب هناك، وخلال تلك الايام كان يدرّب الشباب على تمثيل واقعة الطف^{١٨} التي استشهد فيها الامام الحسين بن علي^{١٩} عليهما السلام، ويوزع الادوار على الممثلين وتم تدبير ملابس الممثلين وسيوفهم وترتيب الساحة المراد التمثيل فيها بجهود ذاتية دون دعم جهة معينة، من اجل التذكير بالمصائب على مرت على اهل البيت عليهم السلام في تلك الواقعة الاليمة ويكفيها القول ان المجالس التي كان يقرأ فيها

يرفض اخذ الاجر مقابلها حتى في مجالس الوفيات فإن عبارته كانت "أجري أخذه من مولاتي الزهراء عليها السلام".^{٢٠}

خامساً: لمحة عامة عن ابرز المحاضرات التي طرحها في صلاة الجمعة

كان الشيخ سالم هو امام الجمعة في منطقة الدبلة وفي كل يوم جمعة يقوم بإلقاء المحاضرات التوعوية ذات الطابع الديني ومن خلال البحث في مقتنياته الشخصية تم العثور على مخطوط له دون فيه بعض الموضوعات التي القاها في تلك الخطب ومن الموضوعات التي ركز عليها الجهاد في الاسلام وسيلة الى بقاء الدين واستمرار وجوده وبقاء الامة الاسلامية وصيانة كيانه من السقوط والانهار، وفحوى تلك المحاضرة كان يدور حول تهيئة الجانب النفسي للجهاد ومتطلباته والاستشهاد على ذلك بما جرى على ال بيت رسول الله صلى الله عليهم وسلم من ظلم وجور وخير مثال على ذلك الامام الحسين عليه السلام في واقعة الطف^{٢١}، الى جانب ذلك هناك محاضرة اخرى بعنوان المذهب الفلسفي والدين الالهي، وملخصها ان الفيلسوف يبحث في قضية فلسفية معينة لغرض نشر افكاره وتحليلاته بين المجتمع من اجل الاطلاع عليها دون الزامهم باتباع افكاره فهو لا يهمه سوى طرح افكاره والدفاع عنها، اما الدين الالهي هو ثورة اصلاحية هدفه اقامة نظام صالح عادل فوق ركام الانظمة الفاسدة فمن الطبيعي ان تكون هناك مواجهة وصراع وحروب بين الجهات التي تعارضت مصالحها مع الدين الالهي، وظهرت حركات تغييرية غرضها اصلاح مجتمعاتها مثل الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩،^{٢٢} والثورة الهندية عام ١٨٥٧،^{٢٣} والثورة الروسية عام ١٩١٧،^{٢٤} فقد راح ضحية تلك الحركات التغييرية مئات الاف الضحايا، اما التغيير في المجتمع الاسلامي تطلب جهداً استثنائياً من اجل تجنب اراقة الدماء قدر الامكان والقيام بذلك من باب الضرورة، واستشهد بذلك بالإمام الحسين بن علي عليهما السلام في واقعة الطف^{٢٥}.

يزاد على ذلك هناك محاضرة بعنوان المنهجية في التفكير وهي محاضرة واسعة لا يمكن ايجازها فإنها ركزت على عالم الافكار وكيف ان الاسلام قبل ان يكون فكراً فهو منهجية في التفكير وقبل ان يكون سلوكاً فهو منهجية في السلوك والعقل هو الوسيلة

للوصول الى واقع الامور لا العاطفة وورد عن اهل البيت عليهم السلام مقولة (لا دين له من لا عقل له)، لذلك من الواجب ان يكون الارتباط بالفكرة مبني على اساس العقل الموضوعي وتكون المنهجية خاطئة اذا كانت مرتبطة بالفكرة على اساس العاطفة، فضلا عن ذلك هناك محاضرة بعنوان الشعائر انطلقت فكرتها من مقولة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (من سن سنة حسنة عمل بها من بعده كان له أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا، ومن سن سنة سيئة فعمل بها من بعده كان عليه وزره ومثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا)، لذلك فإن الشعائر سنة حسنة ومن حارب تلك الشعائر سن سنة سيئة ولا بد من التصدي له، واستشهد بالآية القرآنية الكريمة " وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ" وغيرها من الآيات الاخرى، وركز على الشعائر الحسينية وافهام المجتمع لأبعادها وتوظيف الجانب الاعلامي لخدمتها ورعايتها واستشهد بكلام الامام الصادق عليه السلام " رحم الله من احيا امرنا"^{٢٦}.

ومن المحاضرات الاخرى محاضرة بعنوان الذكاء في حياة الفرد والمجتمع، بدأ محاضره مستشهداً بقوله تعالى " لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ" ثم تحدث عن النظام في حياة الفرد واهتم بفكرة الاهتمام بالوقت وتقسيمه بحسب الحاجات المفيدة للإنسان، وعدم الاسراف والتبذير، وبعد ذلك ناقش قضية النظام في المجتمع فلا بد من احترام القانون والوعي بأهمية القانون ومن هذا المنطلق ركز على اهمية تطبيق القانون والالتزام بالعمل اثناء الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية وضرورة انسجام القانون مع مصالح المجتمع دينياً ودنيوياً^{٢٧}، وتابع في محاضرة اخرى معنونه التشنج والانسراح كان مدخل المحاضرة قوله تعالى " فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ۚ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ" واكد على ضرورة السعي لتحقيق الغايات لان الانسان يعيش في مجتمع فيه افكار وتوجهات مختلفة، و

وضح مصطلح التشنج ومظاهره من الناحية النفسية وهو حالة يفقد فيها الانسان الادراك الواعي الشعوري مصحوباً بتقلص العضلات، ومن ابرز مظاهره السلبية والتشاؤم والشخصية المعزولة، بينما مصطلح الانشراح هو سعة الصدر واستيعاب الظروف والمشاكل المختلفة ومواجهة صعوبات الحياة وبين من خلال محاضراته على اهمية استيعاب الانسان للظروف الصعبة ومحاولة معالجتها بحكمة^{٢٨}.

وناقش في محاضرة اخرى موضوع الرشد الاجتماعي وفي مطلع محاضراته ذكر قوله تعالى "وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم" ووضح مصطلحي التكليف والرشد فان الاول شرطه البلوغ والعقل اما الرشد فهو القدرة والقابلية على التصرف بصورة عامة في ادارة شؤون الحياة، و بين من خلال محاضراته توضح القرآن الكريم للمصطلح الرشد بقوله تعالى "قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ"، ومعنى الغي أي التصرف بحماقة وسفاهة واستعرض صفات المجتمع السفيه، ركز على صفات المجتمع الرشيد من خلال الوعي والثقافة والمعرفة، وتابع موضوع ثقافة المجتمع الاهلي أي حل مشاكل المجتمع عن طريق عقلاء المجتمع وليس على اساس اتباع الجهات الرسمية الحكومية، وتابع في محاضرة اخرى موضوع البقاء للأنفع بدأ بذكر قوله تعالى "فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ"، وفحوى المحاضرة ركز على ان العمل الصالح هو الخالد والعمل الذي لا قيمة له هو الفاني ولاسيما ان هناك من روج للفتن ومن اهم الاعمال الخالدة خدمة العقيدة الدينية و رعاية فكر محمد وال محمد عليهم الصلاة والسلام^{٢٩}.

سادساً: دوره في الجهاد الكفائي واستشهاد

عندما صدرت فتوى الجهاد الكفائي للسيد المرجع الاعلى علي الحسيني السيستاني حفظه الله جمع الشيخ سالم المصلين الذين كانوا يسمعون الى خطبته وذلك في يوم الجمعة ثم جمع وجهاء المنطقة الدبلة والقرى المحيطة بها من اجل ابلاغهم بموضوع الفتوى من اجل الالتحاق بالقوات المتطوعة دعا الشيخ سالم الشباب المؤمن للالتحاق من اجل الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات عن طريق مكبرات الصوت في

مؤسسة الزهراء التي أسسها في ناحية الابراهيمية او الدبلة كما ذكرنا انفاً وتم فتح مركز في المؤسسة لغرض تسجيل اسماء المتطوعين فقد لبي ندائه عدد كبير من الشباب من القرى المجاورة حتى بلغ العدد الف شاب ثم لم يتعجل بإرسالهم الى ساحات القتال وبدء التنسيق مع القوات الامنية وأشرف على تدريبهم في ساحتين كبيرتين احدهما في ارضه خلف داره والثانية بين منطقة الدبلة وقرية البصرة، عن طريق الاستعانة ببعض ضباط ونواب ضباط النظام السابق، وبعض الاشخاص الذين قاتلوا في حرب الشوارع في سوريا من عصائب اهل الحق من اجل الدفاع عن مرقد السيدة زينب عليها السلام، وكان التدريب يبدأ الساعة السادسة صباحاً حتى الثامنة الاربعة وذلك لوجود عدد كبير من موظفين ضمن المتطوعين^{٣٠}.

تم التركيز على التدريب على حرب المدن عن المواجهة المباشرة، واستمر التدريب مدة عشرين يوم، ثم التحقت تلك القوات المتدربة في منطقة اللطيفية وتحديدًا منطقة القامشلي مع فوج الاول لواء خمس وعشرين، فرقة (١٧)، من الجيش العراقي قاد الشيخ سالم السرية الاولى في منطقة اللطيفية في سرايا انصار العقيدة التابعة الى الشيخ جلال الدين الصغير وشاركوا مع جنود من فرقة (١٧) من الجيش العراقي من تحرير منطقة اللطيفية والمساهمة في تأمين منطقة جرف النصر (جرف الصخر)، وفي كل نقطة كان هناك خمس مجاهدين وجندين من تلك الفرقة وعرفت تلك المنطقة بصعوبة القتال فيها ولاسيما انها مناطق زراعية وبساتين وارض وعرة جداً^{٣١}.

وحدثت عدة مواجهات مباشرة مع الدواعش وكان الشيخ سالم بمثابة المرشد الروحي والعسكري للمتطوعين وساهم بشكل فعلي في القتال فقد انفجر بيت مفخخ واستشهد متطوعين من محافظة ميسان ونجا الشيخ سالم من ذلك الانفجار وظلوا في ذلك المكان حتى تحرير منطقة اللطيفية بالكامل واستشهد منهم عدد من المتطوعين، ولم يشعر المتطوعين ان الشيخ سالم هو قائدهم فكان يؤدي الواجب مثل باقي المتطوعين، ويساهم بنفسه بالطبخ وينظف المكان الى جانب تحمله مسؤولية الامور الادارية المتعلقة بالمخابرات والوعظ الديني لشحذ همة المقاتلين ومدة خمسة اشهر مثبت على المتطوعين

امر سرية ولم يعلم بذلك المتطوعين وفي احد الايام جاء امر فوج وتحدث مع الشيخ سالم واحد المتطوعين تلاطف مع الشيخ سالم وقال له كافي اترك الحديث مع السيد عبد امر الفوج وذلك لان واجبك بدء فتعجب امر الفوج من قيام الشيخ سالم بذلك فقال لهم هذا امر سريتكم فكان مثلاً للتواضع^{٣٢}.

ولم يكن يتوقع المتطوعين اعطاء رواتب لهم، وعندما طلبوا منهم المستمسكات الرسمية من اجل صرف رواتب لهم قال الشيخ سالم انه كان ينوي بيع دابتين له ثم بيع بيته لمواصلة الجهاد، وعندما تم صرف الرواتب لم تظهر جميع اسماء المتطوعين فقرّر الشيخ سالم ان تكون هناك جمعية بين المتطوعين من كل فرد مئة الف دينار لترتيب الامور المالية للمتطوعين وطلب منهم ان يكون من موارد الجمعية رواتب للذين لم تصرف رواتبهم لان اغلبهم كسبة تركوا عوائلهم دون مال لذلك كان الدوام عشرة ايام دوام وعشرة اخرى استراحة يكون عملهم خلال استراحتهم، وهناك متطوعين بقوا سبعة اشهر او ثمانية اشهر يأخذون من الجمعية لحين ظهور اسمائهم ولولا ذلك الاجراء لترك الجهاد الكثير من المجاهدين المتطوعين، وكذلك المساعدات كانت تقسم عليهم، ومن اموال الجمعية اشترى دروع وبدلات عسكرية وبساطيل عسكرية فكل شهر اشترى شيء وليس في آن واحد ثم اشترى عتاد واسلحة من اموال الجمعية، وكذلك الوقود والطعام وحتى الجريح والمريض تم صرف الاموال له من الجمعية، وعمل مشجب للأسلحة من اموال الجمعية فكان العتاد الذي جمعه يكفي لمواجهة العدو عدة ايام في حين باقي السرايا عانت من النقص في العتاد^{٣٣}.

وبعد انتهاء العمليات العسكرية في جرف النصر اصر الشيخ سالم على الانتقال الى تكريت مع بعض اتباعه من المتطوعين، لان هناك من فضل من المتطوعين البقاء مع قوات فرقة (١٧) على الرغم من معارضة قادة فرقة (١٧) لمغادرة الشيخ سالم واتباعه بحجة صعوبة مسك مساحات واسعة من الارض المفتوحة، من اجل مواصلة الجهاد وكانت قوات داعش مهيمنة على الاراضي خلف سدة سامراء وطبيعة الارض المغمورة بالمياه والقصب تجعل من الصعوبة التوغل فيها كانوا يأتون الى المناطق القريبة

من تواجد القوات الامنية عن طريق القوارب ويرمونهم ويهربون، ومن ناحية اخرى انضم الشيخ سالم مع اتباعه من المتطوعين الى تشكيل سرايا الجهاد والبناء في تكريت بعد ان تركوا سرايا انصار العقيدة^{٣٤}.

واراد الشيخ سالم مع افراد مجموعته فتح محور ضد تنظيم داعش وبالفعل واصل التقدم في منطقة معقدة والتقى بالشرطة المحلية هناك الذين نصحوهم بالعودة خوفاً من تصنيفهم من قبل عصابات داعش ولاسيما ان سياراتهم غير مصفحة وهناك سيارات مصفحة تم تدميرها، لكن الشيخ سالم لم يأبه لذلك وطلب احد السيارات الذهاب بنفسه من اجل استطلاع ذلك المكان وبعد تأمين الوصول اليه تلتحق باقي القوات به وصل برفقة المجاهدين الى قصر العاشق في سامراء في صلاح الدين وبقوا هناك مدة عشرة ايام في ظروف صعبة جداً، في موسم الشتاء وموجة برد قارص، وعدم وجود مكان منظم لهم وعدم وجود ساتر لهم فكانت معاناتهم كبيرة ثم طلب من الشيخ سالم واتباعه تأمين الخطوط الخلفية للقوات المهاجمة تحسباً من التفاف تنظيم داعش على القوات المتقدمة وبالفعل نظم جنوده في منطقة مكشيفة وجرت عدة معارك حامية ضد عصابات داعش ونتيجة لذلك تقدم الشيخ سالم برفقة المجاهدين الى قرية الزلاية في صلاح الدين وهي منطقة وعرة جداً فيها منخفضات ومرتفعات، ومزروعة بالعبوات والالغام، وفيها عدد كبير من عصابات داعش لذلك كانت المقاومة قوية في اليوم الاول للهجوم ولاسيما ان امكانيات الدواعش جداً عالية بسبب تمويلهم من بعض القوى الاقليمية والدولية، والمتطوعين في الحشد الشعبي هم اقل امكانيات حتى من القوات المسلحة العراقية واصر الشيخ سالم على المشاركة في معركة الزلاية وشارك في الهجوم الى جانب قوات الشرطة الاتحادية للاستطلاع من اجل تأمين المجاهدين الذين معه، واجه اطلاق نار كثيف من اتباع تنظيم داعش من احد البيوت ونتيجة لذلك اراد الاحتماء بأحد البيوت كان مزروع قربه لغم انفجر عليه وسقطت شظية في رأسه من الخلف فقد الوعي على اثرها^{٣٥} واستشهد اثناء الطريق لمعالجته في الساعة الواحدة والنصف ظهراً من يوم السابع من نيسان عام ٢٠١٥^{٣٦}.

منحت الحكومة العراقية عائلة الشهيد قطعة ارض في مدينة القاسم ومنحة بلغت قيمتها (١٥) مليون على شكل دفعات خلال خمس اعوام، وراتب تقاعدي ونال الشهيد عدة دروع واوسمة منها درع شهداء التبليغ الجهادي، ودرع حركة الجهاد والبناء ودرع الشهادة والسيادة مقدم من قبل فوج الشهيد سالم الجبوري لواء (٢٨)، بمناسبة المهرجان السنوي الاول لذكرى استشهاد قادة النصر، وشهادة تقديرية من قبل خدمة العتبة الكاظمية المقدسة^{٣٧}.

الخاتمة

جاءت خاتمة البحث محملةً بالنتائج الآتية:

- أثبت البحث الشجاعة الفائقة للشيخ سالم وانه نذر نفسه وماله من اجل الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات.
- كشف البحث ان الشيخ سالم لم يكن مجرد قارئ منبر تقليدي بل محاضراته كانت تحاكي روح العصر ولاسيما مواجهة الحرب الناعمة وميوعة بعض الشباب والتحلي من قبل بعضهم وتأثرهم بالغرب.
- ظهر من خلال البحث ان الشيخ سالم لم يتعامل مع جنوده الذي كان قائدهم الروحي والعسكري بوصفه قائداً بل اخاً ومرشداً ولا يقل شأناً عنهم.
- تبين من خلال البحث ان الشيخ سالم نجح في ادارة المتطوعين من الناحية العسكرية او الناحية الادارية والدليل على ذلك قيامه بتكوين جمعية لجمع التبرعات للمتطوعين الذين لم يستلموا راتب آنذاك ولولا تلك الجهود لترك الكثير منهم موضوع التطوع لان عوائلهم تتضور جوعاً.

ذاكرة الحشد الشعبي وأمن المجتمع ثنائية الحياة والبناء

ملحق (١)

بغداد / ك
رقم المحفظة / ١٥٣٦٥ / ٤
١٩٨٧
رقم الشهادة / ٢٤٧٤٣
التاريخ ١٩٨٧ / ١٢ / ١




شهادة الجنسية العراقية

بناء على تحقق اكتساب **س.م. عبد جبار** المثبت صورته الشمسية اعلاه الجنسية العراقية وفق المادة (١١٤) من قانون الجنسية العراقية فقد
مفح هذه الشهادة .
موقع مدير الجنسية

نؤيد ان هذه الشهادة صدرت طبقاً للشهادة الصادرة اليه سابقاً
رقم الشهادة ٨٠٨٧٣٠ - ١٠ / ١ / ١٩٨٧
التاريخ
مدير الجنسية

١- محل وتاريخ ولادة حامل الشهادة: بغداد / ١٩٦٩
٢- الديانة: مسلم
٣- العلامات الفارقة: بلا
٤- اسم الاب الكامل: عبد جبار
٥- محل ولادته: بابل
٦- اسم الام الكامل: جاسين عبد
٧- محل ولادتها: بابل

الملاحظات (تكتب بالخير الاحمر)

توقيع حامل الشهادة بصمة ايها اليد اليمنى

سابقاً

ذاكرة الحشد الشعبي وأمن المجتمع ثنائية الحياة والبناء

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد
التسجيل

درجة التكملة

العدد: ١١١٧
التاريخ: ١٩٧٧

الى / الجامعة الدينية في النجف

د / تأييد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد،
نؤيد لكم بأن السيد سالم عبيد جواد الملصقة صورته اعلاه هو احد خريجي كليتنا قسم المحاسبة
للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣ بموجب الامر الجامعي المرقم ٢٨٥٣/١١/٣ في ١٩٩٣/٧/٣ علماً بان تسلسله
هو واحد وثلاثون من مجموع اربع وثمانون طالب وطالبة وأن معدل تخرجه هو ٦٦.٢٥٩% وبناءً على
طلبه زود بهذا التأييد ولغرض التعيين فقط .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

نسخة منه الى / -
: التسجيل / الخريجين

مريم //

٠٠٩٦٤٦٠٨١٤٤٣٣ : فاكس دولي
٠٦٠ ٨١٥٠٦٦-٨١٤٤٣٣ : فاكس وطني
unmocoeco06@yahoo.com : البريد الالكتروني

٨١٨٤١٩ : مكتب العميد
٨١٨٤١٢ : معاون العميد
ص.ب ٧٨ : المواصل

ملحق (٣)

Ahlul Bait Assembly
IRAQ- ALNajaf AL Ashraf

بسمه تعالى

مجمع أهل البيت (عليه السلام) - العراق
المقر العام - النجف الاشرف

العدد: ٤٨٢
التاريخ: ٢٠١٤/٢/١٦ م

الى / مكتب آية الله العظمى السيد الخامنئي (دام ظله)
م/ هدايا مبلغين ومبلغات فرع (بابل)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....
نرسل إليكم قوائم اسماء المبلغين والمبلغات لفرع (بابل) لشهر (ربيع الاول)
راجين صرف المبالغ اللازمة لهم وحسب الضوابط.

المبلغ رقماً	٦,٩٧٠,٠٠٠ دينار عراقي
المبلغ كتابة	ستة ملايين وتسعة مئة وسبعون الف دينار
التاريخ	١٦ ربيع الثاني ١٤٣٥ هـ
عدد المبلغين	٥٠
عدد المبلغات	٦
اسم المخول بالاستلام	الشيخ سالم عبيد الجبوري

مع فائق التقدير.....

المرفقات//

- قائمة هدايا المبلغين والمبلغات
- نسخة منه الى:
- قسم التبليغ الاسلامي

المدير العام
١٤٣٥ هـ

مجمع أهل البيت (عليه السلام) - العراق
قسم التبليغ الاسلامي
البريد: tableg@hotmail.com

ذاكرة الحشد الشعبي وأمن المجتمع ثنائية الحياة والبناء

ملحق (٤)

جمهورية العراق
وزارة الصحة
قسم الاحماء الطبي والجيش

رئاست الرشيد قصير في ساحة المعركة
شهادة وفاة رقم الشهادة 145072
رقم ٢٠١٠٤١٧
تاريخ التسجيل

1- اسم المريض واسم العائلة
2- الجنس
3- الخدمة
4- تاريخ الميلاد
5- المدينة
6- تاريخ الوفاة
7- تاريخ الميلاد
8- محل الوفاة
9- تاريخ الميلاد
10- تاريخ الميلاد
11- تاريخ الميلاد
12- تاريخ الميلاد
13- تاريخ الميلاد
14- تاريخ الميلاد
15- تاريخ الميلاد
16- تاريخ الميلاد
17- تاريخ الميلاد
18- تاريخ الميلاد
19- تاريخ الميلاد
20- تاريخ الميلاد
21- تاريخ الميلاد
22- تاريخ الميلاد
23- تاريخ الميلاد
24- تاريخ الميلاد
25- تاريخ الميلاد
26- تاريخ الميلاد
27- تاريخ الميلاد
28- تاريخ الميلاد
29- تاريخ الميلاد
30- تاريخ الميلاد
31- تاريخ الميلاد
32- تاريخ الميلاد
33- تاريخ الميلاد
34- تاريخ الميلاد
35- تاريخ الميلاد
36- تاريخ الميلاد
37- تاريخ الميلاد
38- تاريخ الميلاد
39- تاريخ الميلاد
40- تاريخ الميلاد
41- تاريخ الميلاد
42- تاريخ الميلاد
43- تاريخ الميلاد
44- تاريخ الميلاد
45- تاريخ الميلاد
46- تاريخ الميلاد
47- تاريخ الميلاد
48- تاريخ الميلاد
49- تاريخ الميلاد
50- تاريخ الميلاد
51- تاريخ الميلاد
52- تاريخ الميلاد
53- تاريخ الميلاد
54- تاريخ الميلاد
55- تاريخ الميلاد
56- تاريخ الميلاد
57- تاريخ الميلاد
58- تاريخ الميلاد
59- تاريخ الميلاد
60- تاريخ الميلاد
61- تاريخ الميلاد
62- تاريخ الميلاد
63- تاريخ الميلاد
64- تاريخ الميلاد
65- تاريخ الميلاد
66- تاريخ الميلاد
67- تاريخ الميلاد
68- تاريخ الميلاد
69- تاريخ الميلاد
70- تاريخ الميلاد
71- تاريخ الميلاد
72- تاريخ الميلاد
73- تاريخ الميلاد
74- تاريخ الميلاد
75- تاريخ الميلاد
76- تاريخ الميلاد
77- تاريخ الميلاد
78- تاريخ الميلاد
79- تاريخ الميلاد
80- تاريخ الميلاد
81- تاريخ الميلاد
82- تاريخ الميلاد
83- تاريخ الميلاد
84- تاريخ الميلاد
85- تاريخ الميلاد
86- تاريخ الميلاد
87- تاريخ الميلاد
88- تاريخ الميلاد
89- تاريخ الميلاد
90- تاريخ الميلاد
91- تاريخ الميلاد
92- تاريخ الميلاد
93- تاريخ الميلاد
94- تاريخ الميلاد
95- تاريخ الميلاد
96- تاريخ الميلاد
97- تاريخ الميلاد
98- تاريخ الميلاد
99- تاريخ الميلاد
100- تاريخ الميلاد

سجلت لدى السلطة الصحية في
تحت تسلسل
لسنة

الختم

الهوامش :

- ^١ للمزيد من التفاصيل عن جبور ال واوي ينظر: جبار عبدالله الجويراوي، عشائر الفرات الاوسط والجنوب في الحلة والديوانية والسماعة والناصرية، مكتبة الانساب العربية، بيروت، ١٩٩٢، ص ١٠١.
- ^٢ للمزيد من التفاصيل عن قصر الزهور الملكي ينظر: علاء حسين اللامي، قصر الزهور الملكي و واجهته الجميلة ، صحيفة المدى، العدد ٢٣٢٠، ٢٩/٧/٢٠١٨.
- ^٣ للمزيد من التفاصيل عن سقوط النظام الملكي في العراق ينظر: فاضل حسين، سقوط النظام الملكي في العراق، مكتبة افاق عربية، ١٩٨٦.
- ^٤ مقابلة مع غانم عبيد جباد وذلك في تمام الثالثة عصراً يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٢/٤، وذلك في دار الشيخ سالم في اطراف منطقة الدبلة.
- ^٥ ينظر الملحق (١).
- ^٦ مقابلة مع غانم عبيد جباد وذلك في تمام الثالثة عصراً يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٢/٤، وذلك في دار الشيخ سالم في اطراف منطقة الدبلة.
- ^٧ للمزيد من التفاصيل عن الانتفاضة الكردية بعد عام ١٩٩١، ينظر: علي محمد الشمراني، صراع الأضداد، المعارضة العراقية بعد حرب الخليج، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٣١٨ وما بعدها.
- ^٨ المصدر نفسه.
- ^٩ ينظر الملحق (٢).
- ^{١٠} مقابلة مع غانم عبيد جباد وذلك في تمام الثالثة عصراً يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٢/٤، وذلك في دار الشيخ سالم في اطراف منطقة الدبلة.
- ^{١١} للمزيد من التفاصيل عن علي الحسيني السيستاني ينظر: حسن علي جوادي، السيد علي الحسيني السيستاني، رجل المواقف الوطنية والإنسانية: بحث تحليلي توثيقي لمواقف المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، العتبة العباسية المقدسة. شعبة الدراسات والنشر، ٢٠١٨.
- ^{١٢} للمزيد من التفاصيل عن محمد باقر الايرواني ينظر: كامل سلمان جاسم الجبوري، معجم الادباء، من العصر الجاهلي حتى عام ٢٠٠٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ج ٥، ص ١٦٠.
- ^{١٣} مقابلة شخصية مع محمود جودة حمادي وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.
- ^{١٤} المصدر نفسه.
- ^{١٥} للمزيد من التفاصيل عن علي خامنئي ينظر: علي خامنئي، ان مع الصبر نصرا مذكرات علي خامنئي، مراجعة محمد مهدي شريعتمدار، مركز حضارة لتنمية الفكر الاسلامي، بيروت، ٢٠١٩.
- ^{١٦} ينظر الملحق (٣).

^{١٧} مقابلة مع غانم عبيد جواد وذلك في تمام الثالثة عصراً يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٢/٤، وذلك في دار الشيخ سالم في اطراف منطقة الدبلة.

^{١٨} للمزيد من التفصيلات عن واقعة الطف ينظر: ابراهيم حسين سرور، قصص من كربلاء: احداث ومجريات واقعة الطف، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

^{١٩} للمزيد من التفصيلات عن الحسين عليه السلام ينظر: شفيق عبد الرزاق سامرائي، الحسين بن علي: سيرته و جهاده، دار الحكمة، بيروت، ٢٠٠٩.

^{٢٠} مقابلة شخصية مع وسام عامر محمد وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.

^{٢١} سالم عبيد جواد، مجموعة خطب الجمعة، مخطوط في مكتبة الشيخ سالم في داره في اطراف منطقة الدبلة، ورقة ٢٠.

^{٢٢} للمزيد من التفصيلات عن الثورة الفرنسية ينظر: البير سوبول، تاريخ الثورة الفرنسية، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨٩.

^{٢٣} للمزيد من التفصيلات عن إبراهيم عبدالمجيد محمد حمد، ثورة الهند ١٨٥٧ - ١٨٥٨، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، العدد ٧، مصر، ١٩٨٧، ص ص ٢٦٧-٣٤٦.

^{٢٤} للمزيد من التفصيلات عن ينظر: ليون تروتسكي، تاريخ الثورة الروسية، ترجمة اكرم ديري، والهيثم الايوبي، المؤسسة العربية للنشر، ج ١، ١٩٣٠.

^{٢٥} سالم عبيد جواد، مجموعة خطب الجمعة، مخطوط في مكتبة الشيخ سالم في داره في اطراف منطقة الدبلة، ورقة ١٨.

^{٢٦} سالم عبيد جواد، مجموعة خطب الجمعة، مخطوط في مكتبة الشيخ سالم في داره في اطراف منطقة الدبلة، ورقة ١٦.

^{٢٧} المصدر نفسه، ورقة ١٤

^{٢٨} سالم عبيد جواد، مجموعة خطب الجمعة، مخطوط في مكتبة الشيخ سالم في داره في اطراف منطقة الدبلة، ورقة ١٠.

^{٢٩} المصدر نفسه، ورقة ٤-٩.

^{٣٠} مقابلة شخصية مع علي جواد صالح وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.

^{٣١} مقابلة شخصية مع صفاء جبار جودة وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.

^{٣٢} مقابلة شخصية مع صفاء جبار جودة وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.

^{٣٣} مقابلة شخصية مع حسين جبار جودة وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.

^{٣٤} مقابلة شخصية مع حسين جبار جودة وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.

^{٣٥} مقابلة شخصية مع صفاء جبار جودة وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.

^{٣٦} ينظر الملحق (٤).

^{٣٧} مقابلة شخصية مع صفاء جبار جودة وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.

المصادر والمراجع

أولاً: وثائق غير منشورة

- وثائقه الخاصة غير المنشورة بمكتبته الخاصة في داره في اطراف الابراهيمية

ثانياً: مخطوطات

- سالم عبيد جبار، مجموعة خطب الجمعة، مخطوط في مكتبة الشيخ سالم في داره في اطراف منطقة الدبلة.

ثالثاً: الكتب العربية والمعرّبة

- ابراهيم حسين سرور، قصص من كربلاء: احداث ومجريات واقعة الطف، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

- البير سوبول، تاريخ الثورة الفرنسية، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨٩.
- جبار عبدالله الجويراوي، عشائر الفرات الاوسط والجنوب في الحلة والديوانية والسماعة والناصرية، مكتبة الانساب العربية، بيروت، ١٩٩٢.

- حسن علي جواد، السيد علي الحسيني السيستاني، رجل المواقف الوطنية والإنسانية: بحث تحليلي توثيقي لمواقف المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، العتبة العباسية المقدسة. شعبة الدراسات والنشر، ٢٠١٨.

- شفيق عبد الرزاق سامرائي، الحسين بن علي: سيرته وجهاده، دار الحكمة، بيروت، ٢٠٠٩.

- علي خامنئي، ان مع الصبر نصراً مذكرات علي خامنئي، مراجعة محمد مهدي شريعتمدار، مركز حضارة لتنمية الفكر الاسلامي، بيروت، ٢٠١٩.

- علي محمد الشمراني، صراع الأضداد، المعارضة العراقية بعد حرب الخليج، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

- فاضل حسين، سقوط النظام الملكي في العراق، مكتبة افاق عربية، ١٩٨٦.

- كامل سلمان جاسم الجبوري، معجم الادباء، من العصر الجاهلي حتى عام ٢٠٠٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ج ٥.
- ليون تروتسكي، تاريخ الثورة الروسية، ترجمة اكرم ديرى، والهيثم الايوبى، المؤسسة العربية للنشر، ج ١، ١٩٣٠.
- رابعاً: المجلات والصحف
- إبراهيم عبدالمجيد محمد حمد، ثورة الهند ١٨٥٧ - ١٨٥٨، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، العدد ٧، مصر، ١٩٨٧.
- علاء حسين اللامي، قصر الزهور الملكي و واجهته الجميلة ، صحيفة المدى، العدد ٢٣٢٠، ٢٩/٧/٢٠١٨.
- خامساً: المقابلات الشخصية
- مقابلة شخصية مع حسين جبار جودة وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.
- مقابلة شخصية مع صفاء جبار جودة وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.
- مقابلة شخصية مع علي جواد صالح وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.
- مقابلة شخصية مع غانم عبيد جياذ وذلك في تمام الثالثة عصراً يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٢/٤، وذلك في دار الشيخ سالم في اطراف منطقة الدبلة.
- مقابلة شخصية مع محمود جودة حمادي وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.
- مقابلة شخصية مع وسام عامر محمد وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٥، في داره في منطقة الدبلة.